

## تصريح صحفي لرئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود باراك يرفض فيه تفكيك المستوطنات في العمق الفلسطيني [مقتطفات]\*

[٢٠٠١/١/٩]

فسح رئيس الوزراء الإسرائيلي المستقيل إيهود باراك مجالاً لنفسه للاختلاف مع تفاصيل اقتراحات الرئيس الأميركي بيل كلينتون التي وضعت أسساً للمفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية من مبدأ قيام دولتين فلسطينية وإسرائيلية وعاصمتين لهما في مدينة القدس في علاقة لا تأتي فيها الاعتبار الأمنية لإسرائيل على حساب تواصل أراضي الدولة الفلسطينية. وطرح باراك بتفصيل وبقوة خيار الفصل بين الإسرائيليين والفلسطينيين بما في ذلك تصوره لروزنامة ووسائل خفض الاعتماد على العمال الفلسطينيين تدريجاً وخطته لعملية فصل لا تتضمن تفكيك المستوطنات في العمق الفلسطيني معلناً: "لا أنوي تفكيك أية مستوطنة". على رغم ما ينطوي عليه بقاؤها من "ضرر وصعوبة". وفيما رحب باراك، أثناء مخاطبته مجلس العلاقات الخارجية عبر "الفيديو" باقتراحات كلينتون التي عرضها في نيويورك قبل يومين، شدد على أن ما ذكره الرئيس الأميركي في شأن قيام دولة فلسطينية ذات أراض متواصلة جغرافياً وعدم تسلط الناحية الأمنية لإسرائيل على هذا التواصل "يمثل الموقف الأميركي وليس موقف إسرائيل". وقال إن هناك "خلافات" في "المغزى الدقيق" للاقتراحات "وهذا طبيعي".

وأكد باراك أن لا بد من "فك الارتباط" مع الفلسطينيين مفضلاً حدوث ذلك عبر اتفاق بين الطرفين يستثني حق العودة للاجئين الفلسطينيين والعودة إلى حدود ١٩٦٧ ويضمن لإسرائيل مدينة القدس "بأكبر وأوسع مما كانت عليه في الماضي" مع الاحتفاظ بالسيادة الإسرائيلية على "حائط المبكى، والمناطق اليهودية وجبل الزيتون". وقال إنه لم يدقق في تفاصيل ما جاء في خطاب الرئيس الأميركي، متعهداً بـ "التدقيق" فيها ليرى إن كانت في فحواها، تفوق ما في قدرة إسرائيل الموافقة عليه في إطار عزمها على "فك الارتباط".

وقال إن "فك الارتباط" إذا لم تتوافر وسائل لتحقيقه من خلال اتفاق سلمي متفق عليه، سيأتي "بمبادرة منا".

وقال: "إذا لم نتمكن من إيجاد وسيلة لفك الارتباط مع الفلسطينيين، الأفضل عبر اتفاق، فإننا سنجد أنفسنا تدريجاً متورطين في وضع يشبه الوضع في البلقان".

وشرح باراك أن بين إجراءات الفصل التي في ذهنه خفض الاعتماد على العمال الفلسطينيين داخل إسرائيل بنسبة ٤ في المئة شهرياً للسنتين المقبلتين، وإعلان العزم على تعريف

\* المصدر: الحياة، لندن، ١٠/١/٢٠٠١.

المستوطنات التي تنوي إسرائيل ضمها وإعلان منطقة أمنية بمحاذاة نهر الأردن تضمنها القوات الإسرائيلية، وتكون أوسع مما تصورته الاقتراحات السلمية.

وتعهد باراك "بحماية" المستوطنات "المعزولة" التي لن تفكك كإجراء انفرادي خارج إطار الاتفاق. وقال: "لا أنوي تفكيك أية مستوطنة" خارج إطار الاتفاق وضمن الإجراءات البديلة عنها. واعترف أن حماية المستوطنات ستؤدي إلى "احتكاك" مع الفلسطينيين وستسبب "أضراراً وصعوبة" للطرفين.

.....

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>